

## «ضرورة إطلاق منصة رقمية عقارية خلال «إكسبو 2020 دبي»



أبوظبي: عدنان نجم

أكد خليفة سيف المحيربي رئيس مجلس إدارة شركة الخليج العربي للاستثمار أهمية وجود منصة رقمية وترويجية للمشاريع العقارية في الدولة خلال احتضان فعاليات معرض «إكسبو 2020 دبي»، موضحاً أن المعرض يشكل مناسبة لاستعراض المشاريع وفرص الاستثمار المتاحة وشرح القوانين والتشريعات المتعلقة بالشراء والتملك والاستثمار.

وذكر المحيربي أن معرض «إكسبو 2020 دبي» سيكتسب أهمية عالمية عبر توافد ملايين المشاركين والزائرين له طوال فترة تنظيمه، حيث سيتاح لكل هؤلاء التعرف على فرص الاستثمار المجزية والعوائد المناسبة التي يمكن الاستفادة منها في حال الاستثمار بالقطاع العقاري في الإمارات، كون الدولة نجحت في تصدر المؤشرات الاقتصادية العالمية كأفضل وجهات الاستثمار الآمنة، وأكثر الدول قدرة على تجاوز تأثيرات جائحة كورونا، والأسرع من حيث التعافي الاقتصادي.

## خليفة المحيربي

أوضح المحيربي أنه بفضل حكمة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، فقد نجحت الإمارات في تصدر المؤشرات الاقتصادية العربية والعالمية، والتي تتضمن استقرار الاقتصاد الوطني، والانفتاح التجاري، وثقافة ريادة الأعمال وغيرها.

وشدد رئيس مجلس إدارة شركة الخليج العربي للاستثمار على ضرورة تقديم مزيد من الحوافز والمبادرات للمستثمرين ورجال الأعمال، ودعم المشاريع المتوسطة والصغيرة لتخفيف الأعباء والتكاليف، الأمر الذي سيكون له دور في سرعة التعافي الاقتصادي وتسجيل معدلات نمو أكبر، ودفع عجلة الاقتصاد الوطني.

## مركز بيانات ومعلومات

ولفت إلى ضرورة وجود مركز متخصص بالبيانات والمعلومات العقارية، ليوضح حقيقة حجم الطلب والعرض، وعدد الوحدات الجديدة التي ستدخل السوق، بهدف تعزيز ثقة الشركات والمستثمرين ورجال الأعمال بالقطاع العقاري، وتحقيق التوازن بين الطلب والعرض بما يخدم جميع الأطراف.

وأوضح أن بعض المكاتب الاستشارية تعتمد بين فترة وأخرى إلى نشر تقارير عقارية تتضمن بيانات ومعلومات غير دقيقة، قد تعطي صورة سلبية عن القطاع، وتتسبب بالإضرار به، مما يؤثر في الاقتصاد الوطني الذي نتطلع إلى أن يحقق أداءً إيجابياً ونمواً متواصلاً.

وقال المحيربي: لقد نجحت شركة الخليج العربي للاستثمار منذ مطلع العام الحالي، في إنجاز عدد من الصفقات العقارية الناجحة، الأمر الذي يؤكد قدرة القطاع العقاري على تجاوز تأثيرات الجائحة، بما يتمتع به من متانة وثقة عالية، حيث إن الطلب على العقارات في تزايد، ونتوقع أن نشهد ارتفاعاً ملحوظاً في الطلب خلال الأشهر القليلة المقبلة بالتزامن مع تنظيم فعاليات معرض «إكسبو 2020 دبي» وقدم مزيد من المستثمرين ورجال الأعمال وعائلاتهم إلى الدولة بغرض الاستثمار والإقامة.

## جلسات عصف ذهني

وشدد المحيربي على أهمية عقد جلسات عصف ذهني للقطاع العقاري لمناقشة حالة القطاع في ظل الظروف الراهنة ووضع خطة عمل مشتركة بين جميع المشاركين في الجلسات للنهوض به واستعادة مكانته الكبيرة وزيادة إسهامه في الناتج المحلي للدولة.

وقال المحيربي: «يجب أن تضم هذه الجلسات شركات العقارات والتطوير العاملة في الدولة، شركات البناء والتشييد والمقاولات، من أجل وضع خطة عمل جادة وواضحة تتعلق بالقطاع العقاري ومستقبله في الدولة، من أجل أن يساهم بشكل فاعل في التنمية المستدامة بما يعمم الفائدة على جميع الأطراف».

وأضاف المحيربي: «من المهم بحث ومناقشة متطلبات السوق العقاري وتحقيق النمو به وإسهامه في دفع عجلة الاقتصاد الوطني، وليس اقتصار بعض شركات العقارات والمقاولات على تحقيق الربحية فقط».

### بنك عقاري

وتطرق المحيربي في حديثه إلى أهمية تأسيس بنك عقاري يُعنى بتوفير التمويل والسيولة لشركات التطوير العقاري وللأفراد على حد سواء، موضحاً أن مثل هذا البنك سيلعب دوراً مهماً في توفير الأموال والسيولة التي تحتاج إليها شركات التطوير العقاري في بناء وتطوير مشاريعها وإتمامها، دون حدوث أي إشكالات تتعلق بالسيولة المالية التي قد تتسبب في تأجيل أو تأخر هذه المشاريع.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.